

الدورة التكوينية الواحدة والعشرون في مراكش

سنة 1410 هـ / 25 نونبر 1990

مشاكل منهجية

الادبي، والتصويرات المتعددة لصور هذا الغرب في الادب المغربي كصورة تحكمها ثنائية الواقعي والمثخيل وطرح الطالب مجموعة اسئلة خلال مداخلة حول حضور الغرب وتردد تصوره بين الظرفية والثوابت. كما اشار الى عملية المثاقفة والمزج الذي يكسب الكاتب قيمته في اطار الكتابات الصولجية، والسلطة التحريفية للصور التي تخرج البحث من الموضوعي الى الذاتي.

4 - محور الاسطورة:

تقدم فيه الطالب الباحث محمد بوعادي بعرض حول: «مساهمة استعمال الاساطير في تنوع الاجناس وتغير التيارات». اثار من خلاله، صعوبة ضبط مصطلح او مفهوم للاسطورة خاصة وان هناك عدة حقول معرفية تمتد هذه الظاهرة باهتمامها. وفي اطار التعامل مع المجال الادبي، نتحتم بلورة مفهوم براعي خصوصية المجال وينسجم مع المنهجية والمنظور اللذين يراد تبيينهما. كما يسهه استيعاب اختلاف الاستعمالات للاسطير في حقل الشعر والسرد الروائي او القصصي. ومن هذه الوجهة يترجح اختيار مفهوم سيميائي للاسطورة باعتبارها بنية. اونسقا له بعدان: جمالي ودلالي.

واشار الطالب الى كون تعدد استعمالات الاساطير في الادب المغربي يقتضي تبني مفاهيم منهجية اجرائية. تمكن من دراسة هذه التوظفات، اذ يمكن تمييز ثلاثة استعمالات بصفة عامة: استعمال جزئي، استعمال اجمالي واختيار مفهوم سيميائي للاسطورة باعتبارها بنية. اونسقا له بعدان: جمالي ودلالي.

واشار الطالب الى كون تعدد استعمالات الاساطير في الادب المغربي يقتضي تبني مفاهيم منهجية اجرائية. تمكن من دراسة هذه التوظفات، اذ يمكن تمييز ثلاثة استعمالات بصفة عامة: استعمال جزئي، استعمال اجمالي واختيار مفهوم سيميائي للاسطورة باعتبارها بنية. اونسقا له بعدان: جمالي ودلالي.

واشار الطالب الى كون تعدد استعمالات الاساطير في الادب المغربي يقتضي تبني مفاهيم منهجية اجرائية. تمكن من دراسة هذه التوظفات، اذ يمكن تمييز ثلاثة استعمالات بصفة عامة: استعمال جزئي، استعمال اجمالي واختيار مفهوم سيميائي للاسطورة باعتبارها بنية. اونسقا له بعدان: جمالي ودلالي.

واشار الطالب الى كون تعدد استعمالات الاساطير في الادب المغربي يقتضي تبني مفاهيم منهجية اجرائية. تمكن من دراسة هذه التوظفات، اذ يمكن تمييز ثلاثة استعمالات بصفة عامة: استعمال جزئي، استعمال اجمالي واختيار مفهوم سيميائي للاسطورة باعتبارها بنية. اونسقا له بعدان: جمالي ودلالي.

واشار الطالب الى كون تعدد استعمالات الاساطير في الادب المغربي يقتضي تبني مفاهيم منهجية اجرائية. تمكن من دراسة هذه التوظفات، اذ يمكن تمييز ثلاثة استعمالات بصفة عامة: استعمال جزئي، استعمال اجمالي واختيار مفهوم سيميائي للاسطورة باعتبارها بنية. اونسقا له بعدان: جمالي ودلالي.

واشار الطالب الى كون تعدد استعمالات الاساطير في الادب المغربي يقتضي تبني مفاهيم منهجية اجرائية. تمكن من دراسة هذه التوظفات، اذ يمكن تمييز ثلاثة استعمالات بصفة عامة: استعمال جزئي، استعمال اجمالي واختيار مفهوم سيميائي للاسطورة باعتبارها بنية. اونسقا له بعدان: جمالي ودلالي.

توع على حدة. كما اشارت الطالبة الى غياب نماذج يمكن الاعتماد عليها في الدراسة المقارنة للترجمة، علاوة على صعوبة المزج بين النظري والتطبيقي اثناء الدراسة.

2 - محور الرواية:

وقد تضمنت ثلاثة عروض: القى العرض الاول، الطالب الباحث احمد حافظ، حول «خطابات المستمخ في الرواية العربية، نموذج حليم بركات»، وتطرق فيه الى المشاكل المتعلقة بموضوع البحث، كاختلاف المصطلحات الاجرائية، وقلة المعاجم المتخصصة، وصعوبة استجماع المعلومات الخاصة بالخطابات المستمخية، وكيفية تنظيمها او الاستفادة منها. كما تعرض بالتالي، الى اشكالياتي: تعدد المناهج التي تحاول معالجة الموضوع، وتنوع العناصر المستمخية في النص الروائي البركاتي (من صيغ استعارية، وتراكيب جمالية، وصور معجمية وامتداداتها البلاغية والدينية والاسطورية.. الخ..

في حين تقدم بالعرض الثاني، الطالب الباحث بتعيسى بعداد عن «الجمالية في الرواية العربية الجديدة من خلال نماذج»، ومن خلاله ابرز ضرورة دراسة السرديات العربية القديمة، والعمل على تحليل المكونات السردية الغربية، للانتقال بعد ذلك الى دراسة جمالية الرواية العربية الجديدة، ومدى تأثرها بالمكونات السردية السابقة. كما اشار ايضا الى مشكل المفاهيم وصعوبة موضوعة البحث بازاء الاتجاهات المنهجية السائدة وغياب تصور للرواية العربية الجديدة ولجمالياتها.

بينما العرض الثالث، قدمه الطالب الباحث ادريس عيسى بعنوان: «الثيمات الاساسية في اعمال حيدر حيدر، قصة ورواية». اشار فيه الى مشكلة حدود البياطيقا، هويتها ومجالاتها، لاتصالها بمجالات معرفية اخرى. والى التناقض الذي يسود تعريف الثيمة، اذ من الباحثين من يشكك اصلا في وجود تعريف حقيقي للثيمة. كما ان العنت المعتمد ليس من نوع واحد، من ثم تجب مراعاة اهمية النوع من تحديث الثيمات. علما بان له لم يكتب في فترة واحدة. لذا يمكن دراسته ساترونيا، مما يشير غياب التحيين الثيمي. او دياكرونيا، وهنا تطرح قضية التاريخ غير المضبوط لكتابة النصوص. اما مشكلة المصطلح، فهي مشكلة عامة، لكنها ذات خصوصية في مجال النيماتيقا السردية بسبب ندرة المصطلحات والمفاهيم وعدم اتخاذها صفة اجرائية.

3 - محور الصولوجيا:

حيث تقدم الطالب الباحث محمد التعمري بعرض حول: «صورة الغرب في الكتابات الادبية المغربية» تحدث فيه عن صورة الغرب في الكتابات الادبية المغربية وحاول باجواز التعريف بالمشاكل النظرية، والحديث عن غزارة العنت

□ عقدت كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرياض، بتعاون وبتنسيق مع مؤسسة كوتراد ايدناور الامانية، ما بين 15 و18 نونبر 1990، الدورة التكوينية الواحدة والعشرين بمراكش، حول موضوع: المشاكل المنهجية التي تعترض الطلبة الباحثين.

وفي هذا الاطار، تقدم السيد محمد منيار، الكاتب العام للكلية، بكلمة تعرض فيها لاهمية عقد هذه الدورات والاستفادة منها على مستوى تهيبء الرسائل الجامعية وخدمة البحث العلمي وتشجيعه.

وبعد ذلك، تم توزيع الطلبة الى مجموعتين حسب التخصص:

اللجنة الاولى، تضم طلبة الدراسات الاسلامية بتأطير من الاستاذ محمد بلشير الحسني، واللجنة الثانية، تضم طلبة الادب المقارن والرواية تحت اشراف الاستاذ سعيد علوش.

وقد تم افتتاح اشغال لجنة الادب المقارن والرواية في الجلسة الاولى، بعرض تفضل بتقديمه د. سعيد علوش حول واقع الدراسات المقارنة في الادب العربي الحديث، والذي ابرز فيه ان معالجة الدرس تقتضي الخضوع لمقاييس هذا العلم الجديد من جهة، ومن جهة ثانية اهمية الدرس المقارن بالنسبة للادب العربي الحديث على مستويات: الترجمة الفعلية والمقارنة، وخطاب الرواية وجمالياتها، ثم الصولوجيا والاسطورة.

وتلت هذه الجلسة حلقات اخرى، كانت محاور العروض التي القاها فيها كماليني:

1 - محور الترجمة:

واشتمل هذا المحور على عرضين: الاول، تقدم به الطالب الباحث محمد الرامي حول موضوع «نقد الافكار الادبية لادريان مارينو عرض وتقديم وترجمة».

ومن اهم ما تطرق اليه: المشاكل النظرية التي اعترضت في الترجمة، كاختلاف الافكار والطروحات حول الترجمة، وندرة المراجع المرتبطة بمجال تاريخ الافكار الادبية. ثم الصعوبات التقنية التي واجهت العمل الترجمي على المستويين: التكويني والمعجمي. ملاحظا عدم وجود منهجية قارة الوضع المصطلحات وضبطها.

اما الطالبة الباحثة فاتحة الطايبي فقد قدمت العرض الثاني بعنوان «ترجمة الكتب الادبية في المغرب (1960-1990) دراسة مقارنة لبعض النماذج». وطرحت من خلاله، جملة المشاكل التي واجهتها اثناء انجاز البحث، من بينها: فقدان منهج اجرائي للقيام بدراسة مقارنة للترجمات، وكذا عدم وجود بيبلوغرافيا عن الترجمات التي بدأت في الظهور منذ الستينات خاصة. ثم تنوع العنت المدروس (التقد، الرواية، الشعر) والصعوبات التي يطرحها على مستوى خصوصيات الدراسة التي يتطلبها كل